**طارق منينة**

فريق إشراف ملتقى الانتصار للقرآن الكريم

تاريخ التسجيل: شعبان 1431
المشاركات: 535
شكر: 72
تم شكره 428 مرة في 241 مشاركة

**http://www.tafsir.net/vb/private.php?do=showpm&pmid=83126**

## السلام عليكم -الحوار

---

**اســتاذنا الحــبيب هــذه هي البداية فــان شــئت افتتحت بها الموضوع وان شئت أخــرت، وعموما هـــذه هي مع معرفـــتي بـــان الـــوقت ثمين عندكم،وبارك الله فيكم.**

**في بداية هذا الحوار الطيب مع أديبا الكبير وناقدنا الإسلامي الرائد الدكتور ابراهيم عوض-الأستاذ بكلية الآداب جامعة عين شمس- نود ان نتعرف ويتعرف معنا القارئ الكريم على سيرة ذاتية لكم، يتداخل في التعريف بها-ان شئتم- الشخصي مع التأمل النظري ، والموضوعي، مع المرور، لإفادة القارئ، على مراحل التطور الفكري وماكان فيها من الإنتقال إلى المراحل المشتعلة المتوقدة من النقد لكاتب او كتاب، او ماكان من التفكير في ابعاد مؤامرة استشراقية نتج عنه رائعة-او روائع- نقدية مما كتبتم، ونود ايضا لو تتحفنا بسرد ادبي للمغامرات والمشاغبات، سواء في الجامعة او مع بعض الأساتذة الليبراليين او العلمانيين او من اصحاب التوجهات اليسارية والاشتراكية... إلخ. ولاشك أن ذلك لايقربنا فقط من شخصيتكم**

وحضورها في عالم الفكر والأدب والنقد، والبيئة التي نشأتم وترعرعتم فيها، وحياتكم العلمية الفوارة ،ومجالها العلمي والعملي الممتد الى يومنا هذا، وانما ايضا يقربنا من مشاهدة حركة تطور الفكر في عقل ووجدان قامة من قامات النقد الإسلامي الحديث ، ووجه من الوجوه المشرقة التي دافعت بموضوعية عن الإسلام ولغة القرآن وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، كما نود ان نتعرف على : إلى أي جيل ينتمي د.ابراهيم، بل أية علاقة "ثابتة" تنقلت معكم او استقرت في قلبكم عبر الاجيال ،مع جيلكم او طائفة من كل الأجيال، علاقة حملتها في ذاتك وروحك ، تنافح عنها ،بإعتبارها تشكل "الحقيقة" التي تؤمن بها او تطورت افكارك من خلالها او من خلال التعامل النقدي معها.

نعم نود ان نتعرف على مسألة أخرى، وهي كيف تطور أمر النقد عند الدكتور ابراهيم ومن كان-او كانوا- اكبر مؤثر على الموقف النقدي الإسلامي الذي وصل عندكم إلى حدود واسعة ودوائر بعيدة في تناول المستشرقين والعلمانيين والادباء بل والتعليق على بعض كتب التفسير ومافيها مما قد رأيتم انه في حاجة للكلام عليه وعرضه في كتاب. هذا فضلا عن الترجمة وعمل الدكتور فيها وترجماته وفائدتها.

السؤال الثاني

**نحب أن تذكر لنا بعض من خبراتكم في الغرب ، حيث يمكن للقارئ ان يطلع من خلالها على خبرة ثرية (تعاملت مع الغرب من الداخل فترة الدراسة الخارجية) ، ومع انك أوردت بعض اللطائف او الأمور التي كانت لكم في الغرب، في بعض كتبكم، الا أن ذلك لم يكن على سبيل سرد التجارب الحياتية او السيرة الذاتية والإفاضة فيها ، وهذا مانتوق الى سماعه هنا!، وإنما كان ذلك لسبب سياق معين في تعقيبكم -مثلا-على امور استشراقية مثل ماكان منكم عند تعليقكم على تفسير الطبرسي بقولكم:" أن بعض المبعوثين إلى جامعات بريطانيا في السبعينات كانوا يتساءلون عن مدى صحة الاستفادة في بلاد الغرب من نظام زواج المتعة"(من الطبري إلى سيد قطب ص144) وذلك في سياق تعليقك على موقف الأمام الشيعي (الطبرسي) من هذا الزواج الذي حُرم لاحقا في عهد النبي ﷺ، او تعليقكم على رأي الزمخشري في إعراب قوله تعالى " وخضتم كالذي خاضوا" وقلتم أن الأولى أن يقال إن "الذي" هنا معناها " الخوض الذي خاضوه" ثم عرضتم حواركم مع "المستشرق الصغير" بحسب تعبيركم في الهامش،عن طريق :" الحكاية الطريفة التالية: وهي أنني في مناقشة لي مع مستشرق شاب بجامعة أكسفورد في أواخر السبعينات وجدته يقول إن في القرآن أشياء كثيرة شاذة ( أو كلمة بهذا المعنى) من الناحية النحوية والصرفية. ثم ذكر لي استعمال**

**" الذي" بمعنى الذين"، ... فما كان مني إلا أن عاجلته قائلا: إنني أنا العربي لا أفهمها إلا على معناها: "وخضتم كالخوض الذي خاضوه"...فقال:إن هذا رأي الطبري، وسوف أخبرك فيما بعد بالموضع الذي تجده فيه ، فلم أكذب أنا خبرا ونزلت عقيب افتراقنا إلى مكتبة المعهد الذي كنا نتناقش فيه وفتحت تفسير الطبري عند الآية المذكورة فلم أجد شيئا من ذلك، بل وجدته، رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، يقول في تفسير هذه العبارة:"وخضتم أنتم أيضا أيها المنافقون كخوض تلك الأمم قبلكم"...."(من الطبري إلى سيد قطب ص 166) وقد اعدتم سرد القصة او الحوار في ردكم على المبشر الطائش الذي خطأ القرآن لغويا في كتابه (هل القرآن معصوم؟) قلتم:" وقبل أن أُفند هذا التنطع الغشوم أحكي القصة التالية..."وحكيتم القصة، (عصمة القرآن الكريم وجهالات المبشرين،ص 33) واشرتم في ص35 إلى أنكم تناولتم هذه المسألة بما فيها قصة المستشرق الصغير في كتابكم" من الطبري إلى سيد قطب-دراسات في مناهج التفسير ومذاهبه"**

**وكذلك في سياق كلامكم عن الاعيب السحرة كتبتم:" وعندما كنت في لندن رأيت في أحد المجلات-لعلك تقصد المحلات- بأكسفورد ستريت عددا كبيرا من اللعب السحرية ، ومع كل لعبة نشرتها التي توضح للشاري كيفية استخدامها مما قد أفسد الأمر كله في نظري،إذ أزال ستارة الوهم عن العيون فبدا الأمر عاديا لا هزة فيه"(من الطبري إلى سيد قطب،ص**

**203) فنريد من حضراتكم أن تذكر لنا المزيد من مشاهداتكم وخبراتكم في الغرب، عن الحياة عموما، عن الأخلاق والمجتمع والانسان الفرد وغير ذلك من أمور انسانية واخلاقية وحياتية وموقفكم منها ،بحيث يمكن ان نؤرخ لها تحت عنوان(ابراهيم عوض في انجلترا) وكذلك –ان شئتم -عن خواطرك أثناء الدراسة هناك والحركة في الجامعة ، عن المستشرقين وتأثيرهم على الطلبة العرب، على ربما بعض العلمانيين العرب وجدالاتهم في الغرب مع الجالية او الطلبة.**

**وهناك سؤال يتعلق بهذا كله وهو مدى تأثير الحياة الغربية، وانت عشت فترة في لندن لفترة الدراسة على ماانخيل ، تأثير ذلك على تفكيرك ، ونقدك للمستشرقين او حتى للمسلمين او موقفك من بعض القضايا الإسلامية التى يدور حولها الخلاف بين المسلمين، وليس بين المسلمين والعلمانيين؟**

**استاذنا الدكتور ابراهيم يمكنكم حذف اي مقطع من السؤال او تعديله او تصحيحه لك ماشئت فالغرض الاستفادة من تطوركم الفكري وفكركم الطويل العمر في المسائل المهمة ومانتج عنه او ماسطرته منه في روائع علمية فاي سؤال لايعجب حضرتكم يمكن الغاؤه او يمكنك تعديله واي خطأ فيه لغوي او غيره يمكنكم تصويبه**

**وعند الانتهاء من الاجابة وارسالها نضعها في الرابط الذي سننشئه ان شاء الله مع السؤال بعد ارسال السؤال -في صيغته التي ترشيكم-**

**والاجابة**
**بحيث يعرض الامر على الجمهور كما تراه انت**
**ويكون حوارا نعتز به ويثير في النفوس المعاني**
**الطيبة النافعة ان شاء الله**
**والان الى العمل فبعد ساعة اعمل-اخرج**
**للعمل- حتى الثامنة بتوقيتي والان العاشرة**
**وقليل من الدقائق**
**والسلام عليكم**

**كتبت الجملة وكان قصدي صيغته التي ترضون**
**بها وربما قصدت ترشحونها اما كلمة ترشيكم**
**فلااعرف ماذا كنت اقصد بها فربما ترشحونها**
**وعلى كل فالاحطاء من هذا النوع غريبة حتى**
**علي-ابتسامة**
**فلما رجعت للقراءة والتصويب لم اعرف ماذا**
**كنت بالضبط اريد ان اضع من كلمة مكانها**
**فمعذرة**
**الان تذكرت فربما قصدت ترضيكم**
**والسلام عليكم**

http://www.tafsir.net/vb/private.php?do=showpm&pmid=83126

**From:**
"Misa Rawabdeh" <misar1973@yahoo.com>
Add sender to Contacts
**To:**

"ibrahim awad" <ibrahim_awad9@yahoo.com>
سلام دكتور ارجو من الله ان تكون بخير ، هل تتفضل علي وتتحدث عن ابراهيم عوض منذ صغره مثل من الذي حفظك القران ومن الذي رباك بعد والديك رحمهما الله ومن له فضل عليك في تنشأتك وهل كانت هناك شخصية تأثرت بها ، سبب إقبالك على دراسة اللغة العربية وبمن تأثرت من الكتاب ، يعني اريد ملخص بأهم الامور التي كانت لها تأثير عليك في حياتك في الصغر وحتى الكبر ، هل مثلا لحفظك القران تأثير في تشكيل دفاعاتك ، وأتوقع منك ان لا توجز بل اريد منك التحدث بإسهاب عن ابراهيم عوض ، ومتى توجه الى توظيف كتاباته الدفاعيه ولماذا؟